

المصدر : اليوم

التاريخ : 13-02-2007 العدد : 12296

الصفحات : 2 المسلسل : 13

بحضور الأمير سلطان وبوتين

# الملك يسلم رئيس « تاتارستان » جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام

واس - الرياض

رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز في قصره بالرياض مساء أمس الاول وبحضور الرئيس فلاديمير بوتين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية حفل تسليم جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام التي منحت هذا العام للرئيس منتيمير شريوفيتش شامبييف رئيس جمهورية تاتارستان الروسية تقديراً لخدماته الجليلة للإسلام والمسلمين. وفي بداية الحفل الذي حضره صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن

عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ألقى صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل المدير العام لمؤسسة الملك فيصل الخيرية ورئيس هيئة جائزة الملك فيصل العالمية الكلمة التالية:

« خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز .. فخامة الرئيس فلاديمير بوتين .. صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز .. أيها الحفل الكريم .. منذ أن أرسى الملك عبدالعزيز رحمه الله أركان وحدة هذه البلاد ووضع أسس نهضتها الحضارية وهي تعد بيد التعاون إلى دول العالم وشعبوها للعمل على ما فيه خير البشرية وسياستها الحاضرة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - أيده الله - اعتادوا لنهج ذلك المؤسس العظيم ومن خلفه من أبنائه الكرام وما جائزة الملك فيصل العالمية التي تحظى برعاية قيادة هذا الوطن العزيز إلا مثل حين أمثلة التقدير لكل من قام بجهود رائدة لخدمة الإنسانية عطاءً عكرياً أو ممارسةً بنساعة. و الرئيس منتيمير شامبييف رئيس جمهورية تاتارستان أنجز ما استحق به نيل جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام بجسارة هذا العام ومن ذلك أنه رغم انشغالهم الإسلامي النبيلة في شرفهم أقرهم هذه التكريم حتى أصبح مسانداً للشباب والشباب الاجتماعي السلمي ورملاً للتسامح مع الاستفادة التامة من تجارب العصر وأصبحت بلاده

ركناً أساسياً من أركان جمهوريات روسيا الاتحادية ولقد كانت سمادة الجميع غامرة لمحة الجائزة وتزداد هذه السعادة عمقا وهو يتسلما في هذا المساء اليبهج من يد خادم الحقين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وبجضور فخامة الرئيس فلاديمير بوتين وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز رئيس لجنة الاختيار للجائزة في خدمة الإسلام وهذه النخبة من الأمراء والاعيان والمفكرين فهنيئاً لفخامته بما أنجز من اعمال وبما نال من تقدير وهنيئاً لشعبه الكريم الذي وقف معه في ميدان التسامح والبرقي.

واسمحوا لي الآن بدعوة الدكتور عبدالله العثيمين أمين عام الجائزة لتلاوة بيان الأمانة العامة للجائزة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. إثر ذلك تلا أمين عام الجائزة الدكتور عبدالله العثيمين بيان الأمانة العامة للجائزة التالي نصه .. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه .. يعون من الله اجتمعت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وذلك مساء يوم السبت الثالث والعشرين من ذي الحجة 1427هـ الثالث عشر من يناير عام 2007م وقررت منح الجائزة هذا العام للرئيس منتيمير شريوفيتش شامبييف ( الروسي الجنسية ) رئيس جمهورية تاتارستان تقديراً لخدماته الجليلة للإسلام والمسلمين ومن ذلك جهوده العظيمة في احياء الثقافة الإسلامية في جمهورية تاتارستان وفي تعريف مسلميها بمبادئ دينهم القيمة. وجهوده في اعادة بناء المساجد التي دمرت في ازمان سابقة حتى تجاوز عددها الف مسجد اربعون منها في العاصمة قازان بينما جامع قول شريف الذي هو تحفة فنية ولم يكن فيهما زمن الحكم الشيوعي سوى اربعة مساجد . و تشييد مطابع للصحف والكتب الإسلامية وتشييد كثير من المدارس والجمعيات الإسلامية في عهده وانشاء الجامعة

غير واضحة تصوير

التعاون المتعدد الجوانب بين روسيا الاتحادية والدول الأعضاء لمنظمة المؤتمر الإسلامي. وأكثر من ذلك ففي تلك الفترة بالذات قد شرفني خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك عبد الله أن أمتنع بكرم ضيافته وأقوم بمناسك العمرة وزيارة مكة المكرمة وأسجدوا لى بان أعبر عن جزيل شكركم لظولكم لحسن ضيافتكم وفرصة مص منابع دين اجدادنا الاجلاء والاراض المقدسة التى مشى عليها رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم.

وانتمز هذه الفرصة الطيبة أن أعبر باسم مسلمينا لجلالتكم يا خادم الحرمين الشريفين ومن خلالكم للشعب السعودى الشقيق عن اخر واسمى تقديرى لدعمكم الدائم والمستمر واهتمامكم بمسائل التعاون الروسى السعودى والتعاون الروسى العربى لصالح شعوبنا ولاجل التقدم والاازدهار ويفضل سياسة جلاتكم الحكومية والسياسة الحكيمة لحكومة روسيا الاتحادية بلادنا تقارب من جديد لتسبىر على الصراط المستقيم صراط الذين انعم الله سبحانه وتعالى عليهم. وأسجدوا لى اذن ان احبيكم مرة اخرى بتحية الاسلام والسلام . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . حضر حفل تسليم الجائزة صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز الامين العام لجلس الامن الوطنى ومعالى وزير المالية الدكتور ابراهيم بن عبدالعزيز العساف وزير الثقافة والاعلام أياذ بن امين مدنى و وزير الدولة عضو مجلس الوزراء عبدالله بن أحمد زينل والقائم بأعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى روسيا غازى أسعد شريبين وأعضاء الوفد الرسمى المرافق للرئيس الروسى.



( واس )

وأعضاء لجنة الاختيار الذين قاموا بمنحى هذه الجائزة الدولية ذات السمعة الكبيرة فى العالم. ان منحى الجائزة شرف كبير بالنسبة لى واننى استلمها بكل فخر واعتزاز وان هذه الجائزة اصبحت لدرجة مميبة اعترافا بسمعة روسيا الاتحادية ودورها الدولى على مستوى العالم واعترافا بشعبها المتعدد القوميات والاديان ونحو 20 مليونا من المسلمين الروس. اليوم يجزى السبر الايجابى لانيتمات الدينى فى المجتمع الروسى وحياة مواطنى الدولة الروسىة ومن ضمنهم المسلمون وعلى سبيل المثال فى جمهورية تاتارستان كان 23 مسجدا فقط قبل عهد اليبيرسترويكيا «مرحلة اعادة البناء والتحوالات» فخلال 15 سنة الاخيرة تجاوز عددها فى الجمهورية 1100 مسجد وافتتح أول جامعة إسلامية روسية فى مدينة قازان . وكان من سرورى ان ازور مقر منظمة المؤتمر الاسلامية فى الربيع لسنة 2006م وان التقى مع الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى البروفيسور الدكتور اكمل الدين احسان أوغلى الاحترم وان ناقش مع سيادته افاق تطور

القاء كلمته ... فليفضل مشكورا ... ثم تسلم فخامة الرئيس منتمير شريففيتش شايبييف الجائزة من يدى خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بعدها القى فخامته الكلمة التالية:  
بسم الله الرحمن الرحيم .. خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود .. فخامة رئيس روسيا الاتحادية فلاديمير فيوتش بوتين المحترم  
أصحاب السمو .. أصحاب الفضيلة والعالى والسعادة .. ايها الاصقاء الاعزاء  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. بمناسية منحى جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام يسعدنى ان اعبر عن جزيل شكرى وفاق تقديرى لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود. حفظكم الله لاهتمامكم البالغ الخاص بى وتسلم جلاتكم شخصيا لى جائزة الملك فيصل / رحمه الله تعالى // العالمة.  
كما أتقدم بالشكر العميق لمصاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل رئيس هيئة جائزة الملك فيصل العالمية وأعضاء مؤسسة الملك فيصل الخيرية

الملك يسلم شايبييف الجائزة بحضور الرئيس الروسى

الاسلامية الروسية التى تدرس فيها المواد بالروسية والترتية والعربية. واتباعه سياسة كريمة جعلت من تاتارستان مثلا للتعايش الاجتماعى السلمى ورمزا للتسامح كما جعلتها تحقق نهضة اقتصادية وعمرانية واصفة للعالم.  
وقد رشحه للجائزة مجلس شورى المثقنين لروسيا ومنظمة المؤتمر الاسلامى وجامعة القصيم واكاديمية العلوم فى جمهورية تاتارستان وجدير بالذكر انه متعدد المواهب فاضافة الى قدراته العظيمة فى ميدانى الادارة والسياسة فهو شاعر له اهتمام بالصحافة والرياضة والفنون وقد نال مكانة رفيعة داخل روسيا الاتحادية وخارجها ومنح جوائز وأوسمة رفيعة من داخل وطنه وخارجه . والامانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمة تقدم الشكر الجزيل لخادم الحرمين الشريفين لرعايته هذا الاحتفال وتقدم بالتهانى الخالصة لفخامة الرئيس بفوزه امله ان يمد الله العالمين فى حقول الخير بالعون والرعاية.  
ويسرنى الآن ان اقدم فخامة الرئيس شايبييف لتسلم الجائزة ثم